تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّلْدُ بالفتح ويُكْسَر : الصُّلْبُ الأَمْلَسُ يقال : حَجَرٌ صَلْدٌ وَصلُودٌ وَصَلِيدٌ بَيِّنُ الصَّلادَةِ والصَّلُودِ : صُلْبٌ أَمْلَس . والجَمْع : أَصْلادٌ . قال ا عَزَّ وجلّ : " فَتَرَكَهُ صَلْداً " . قال اللَيثُ : يقال : حَجَرٌ صَلْدٌ وَجَبِينٌ صَلْدٌ أَي أَمْلَسُ يابِسٌ فإذا قلْتَ : صَلْتٌ فهو مُسْتَوٍ . وقال ابن السِّكِّيتِ : الصَّلْد : الصَّفَا العَرِيضُ من الحِجَارةِ الأَمْلَسُ . قال : وكُلُّ حَجَرٍ صُلْبٍ فكُلُّ ناحِيَةٍ منه صَلْدٌ . كالصَّلَوْدَدِ كَسَفَرْجَلٍ والأَصْلَدِ . قال المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ : .

يَنْمِي بنُهَّاضٍ إلى حارِكٍ ... ثَمَّ كَرُكْنِ الحَجَرِ الأَصْلَدِ ومن المجاز : فَرَسٌ صَلْدٌ إذا كانَ لا يَعْرَقُ كالصَّلُودِ كصَبُورٍ وهو مَذْمومٌ عند أَهْل الفِراسَة من العَرب . كذا في التهذيب . وفي المحكم : فَرَسٌ صَلُودٌ : بَطِيءُ الإِلْقَاحِ وهو أيضاً : القليلُ الماءِ وقيل : هو البَطيءُ العَرَق . وصَلَدَت الدَّابَّةُ تَصْلِدُ بالكسر صَلْداً ضَرَبَت بِيَدَيْهَا الأَرْضَ في عَدْوِها فهي صَلُودٌ . قال ساعدةُ الهُذَلِيُّ : .

وأَشْفَت مَقاطِيعُ الرُّمَاةِ فُؤادَهُ ... إِذا يَسْمَعُ الصَّوْتَ المُغَرِّدَ يَصْلِدُ وصَلَدَ الوَعِلُ في الجَبَلِ يَصْلِدُ صَلْداً فهو صَلُودٌ : صَعَّدَ أَي تَرَقَّى . ويقال : صَلَدَت أَنْيَابُهُ إذا صَوَّتَ صَرِيفُها فَسُمِعَ ذلك فهي صالِدَةٌ والجمع صَوالِدُ قال الراجز : .

" تَسْمعُ في عُصْلٍ لها صَوَالِدَا .

" صَلَّ خَطَاطِيفَ على جَلامِدَا ومن المجاز : صَلَدَت الأَرضُ إذا صَلُبَتْ فلم تُنْبِتْ شَيئاً كأَصْلَدَتْ ومَكانٌ صَلْدٌ صُلْب شَدِيدٌ . وقد صَلَدَ وأَصْلَد . ومن المجاز : صَلَدَت صَلَعَتُهُ محرَّكَةً إذا بَرَقَتْ . وفي حديث عُمَرَ Bه : " أَنَّه لمَّا طُعِنَ سَقَاه الطَّبيبُ لَبَناً فخرجَ من مَوْضعِ الطَّعْنَةِ أَبيضَ يَصْلِدُ " أَي يَبْرُق ويَبِصُّ .

ومن المجاز : صَلَدَ الزَّنْدُ يَصْلِدُ صَلْداً : صَوَّتَ ولم يُورِ فهو صالِدٌ وصَلاَّدٌ وصَلُودٌ ومِصْلادٌ كأَصْلَد وأَصْلَدَه هو وأَصلَدْته أَنا . وقَدَحَ فُلانٌ فأَصْلَدَ . وحَجَرٌ صَلْدٌ : لا يُورِي ناراً . وحَجَرٌ صَلُودٌ وحكى الجوهري : صَلِدَ الزَّنْدُ بكسر اللام يَصْلَد صُلُوداً إذا صَوَّت ولم يُخْرِج ناراً وأَصلَد الرَّجلُ

أَي صَلَدَ زَنْدُه . قلت : وما قاله الجَوهريّ ُ هذا هو الذي حكاه أَقوامٌ عن أَبي زَيدٍ وقد وُجِدَ في بَعْض نُسخ الصّحاح مثْلُ ما قاله المُصنّ ِفُ .

ومن المجاز : صَلُد الرجلُ ككَرُم : بَخِلَ صَلادَةً . ورُوِيَ فيه صَلَد يَصْلِد من حَدّ ِ ضَرَبَ صَلْداً كَصَلّ َدَ تَصْلِيداً ورجلٌ صَلْدٌ وصَلُودٌ وأَصْلَدُ : بَخِيلٌ جدّاً . وعن أبي عمرو : ويقال للبخيلِ : صَلدَت زِنادُه وأَنشد : .

صَلَدَت زِنادُكَ يا يَزِيدُ وطَالَما ... ثَقَبَتْ زِنَادُكَ للضّ َرِيكِ المُرْمِلِ

والصّ َلُود : المُنْفَرِدُ قاله الأَصْمَعِيّ ُ يقال : لَقِيتُ فُلاناً يَصْلِد وَحْدَه وأَنشد لساعدةَ بن جُؤَيّ َةَ الهُذَلِيّ : .

تا يَبْقَى على الأَيّامِ ذُو حِيَدٍ ... أَدْفَى صَلُودٌ من الأَوعالِ ذو خَدَمِ

أَراد بالحِيدِ : عُقَدَ قَرْنِه كالصّ َلِيدِ كأَميرٍ .

ومن المجاز : الصّ َلُود : القِدْرُ البَطِيئةُ الغَلْيِ كذا في المحكم والأَساس . ومن المجاز : الصّ َلُود : الناقَةُ البَكِيّ َةُ كالمصْلادَةِ والمِصْلادِ والصّ َلُود مَنْ يُصَعّ ِد في الجَبَلِ فَزَعاً وخوفاً . وعن ابن السّ ِكّ ِيت : الصّ ِلْداءُ والصّ ِلْداءةُ بكسرهما : الأرضُ الغَلِيظَةُ الصّ ُلْبَةُ لا تُنْبِتُ شيئاً . وفي التهذيب : يقال عُودٌ صَلاّ َدُ ككَتّ َانٍ : لا يَنْقدِحُ منه النار . والصّ َلِيدُ : البَرِيقُ وقد صَلَدَ إذا بَرَقَ .

ومن المجازِ : ناقَةٌ صَلْدَة إذا كانَت جَلْدَة نقله الصاغاني ومن المجاز : ناقة مِصْلادٌ إذا نُتِجَتْ وما لَهَا لَبَنٌ وهي البَكِيّ َةُ أيضاً . وصَلْدَدُ كجَعْفر : ع باليَمَنِ فيما يقال أو قُرْبَ رَحْرَحانَ . قال شيخنا : ويؤيد القولَ الثاني قول ابن نُمَيطٍ الهَمْدَانِيّ ِ :